

المقطع الاصيلي رد الشيخ الحويني هل يحرم دخول كلية الحقوق

أبو إسحاق الحويني

يعني اقول لكم بهذه المناسبة على بعض القنوات الفضائية الشهر اللي فات. كان لي فتوى زمان من ثلاثين سنة او اثنين وتلاتين سنة. قبل ما اللي بينشر الفتوى دلوقتي يتولد او يعرف يمينه - [00:00:00](#)

كنت قرأت بحثا قديما للشيخ احمد شاكرا رحمة الله عليه. بيتكلم عن القوانين والقوانين التي تضاد الشريعة والقضاة اللي بيحكموا بغير ما انزل الله وكلام زي كده. انا انذاك فهمت من كلامه تحريم دخول كلية الحقوق. على اساس ان هي بتدرس القانون الوضعي - [00:00:20](#)

او مش عارف يعملوا ايه والى اخره. الكلام ده من كم؟ من ثلاثين او اثنين وتلاتين سنة. وانا في مطلع الشباب صغير. وبعدين فيما بعد بعد يمكن عشر سنين ولا حاجة - [00:00:50](#)

صححت هذه الفتوى. قلت لا الدخول في حد ذاته ما في هوش فيه مشكلة. يعني ان جات المعلومات ما فيش فيه مشكلة احنا يباح للعالم للعالم انه يدرس التوراة والانجيل عشان يرد على اهل التوراة والانجيل - [00:01:10](#)

زي ابن تيمية مسلا وابن كثير وغيرهم كانوا يعلمون دين النصارى اكثر من ائمة النصارى. عشان بتيجي تدافع عن دينك ويجيب لك شبهة من عندهم اقول له لا انتم عندكم النص الفلاني بيقول كذا والنص العلاني بيقول كذا وبتاع كده يعني - [00:01:30](#) وانت اذا كان لك خصم بالزات في الفكر يعني لابد ان تعرف طريقة تفكيره الاصول بتاعة العلم بتاعة عشان تقدر تقارعه وتناظره. فازا كانت المسألة كذلك ما فيش طاقة لاي مشكلة انك انت تدرس القانون الوضعي الفرنسي - [00:01:50](#)

السيزي والايطالي والامريكي وتعمل كل حاجة. كدراسة. لكن يحرم عليك ان تقضي به اذا كان يخالف الدين انا بقى زمان من الثلاثين سنة دي قلت الحدوتة دي. قلت يحرم دخول كليات الحقوق. عايزين بقى - [00:02:10](#)

قال لك فتش في القديم بتاعه. هات ويطلع لك فتوى زي دي. طب ما الفتوى دي انا رجعت عندي. يقول لك ايش عرفني انك رجعت؟ تمام؟ وانت اي حد فيكم يسمع النهاردة هذه الفتوى اني احرم دخول القيادات الحقوق؟ هيقول علي ايه - [00:02:30](#)

طبعا شيء طبيعي. خلاص؟ هو عايز دي يريد هذه. وانا بالله احلف لو وقف على تصحيح لهذه الفتوى ما هيحييه. ليه؟ لانه يحتاج الى الطعن علي شايف الناس بتسمع الفتوى وبيتبعون مسلا يعني انا وغيري يعني وبيثقوا في كلامنا عايزين يهزوا السقة فينا - [00:02:50](#)

عشان الناس كلها تقول شف بيعملوا ايه ومخلوقين ومتساويين. كنت بتكلم مع واحد من هذا الجنس الذي يصيبنا بالتشدد والتزمت. قلت له طب انا اسألك سؤال. ما تقول في فتاة ستزف الى زوجها - [00:03:20](#)

ليلة الزفاف وشعرها بيوقع. شعرها خفيف يعني وطبعا انت عارف الشعر احد الجمالين. لما تشوف واحدة كده زربطة كده شف شكلها ايه وشف لما تلبسها شعر شكلها ايه ممكن زربتها على الرجالة حلوة يعني ما تبقى شكلها حلو - [00:03:50](#)

كل ما جميل وكل حاجة. لكن بالنسبة للمرأة لأ ما تجيش. فقلت له امرأة شعرها بيوقع. وست لفوا الى زوجها في هذه الليلة. ايه الحل؟ قال لي تسجد الباروكة قلت له ولو انا قلت لك اني حرام. يبقى تشدد؟ قال لي اه. قلت - [00:04:20](#)

تقول له انت كده يسرت عليها؟ قال لي اه. قلت له طيب. روى البخاري في صحيحه. كلام مش كلامي بقى هخلع انا من الموضوع كله. ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

وهي بتزف ابنتها لزوجها ليلة الدخلة. قالت يا رسول الله انني سازف ابنتي الى زوجها وان ابنتي يتمعط شعري بيوقع. احط لها باروكة

او شعر يعني مستعار قال لها زور انا ما ليش دعوة - [00:05:10](#)

قطعت برة الحدودة خالص. النبي متشدد. والله هسيبها لك. هسيبها لك وده في ليلة الدخلة ها في ليلة الدخلة. قال له زور سكت. قلت له طيب. واحدة جا لها مرض في عينيها - [00:05:50](#)

ومات زوجها. وهي في عدة الوفاة وراحت للطبيب قال لها علاجك في الكحل. انتم عارفين المرأة اللي زوجها يموت ممنوع لا تكتحل خلاص الاطباء قالوا لها علاجك في الكحل هل يجوز ان تضع كحلا؟ في عدة الوفاة؟ قال لي الضرورات تبيح - [00:06:20](#) محظورات قلت له ما اجملها من قاعدة ولكن هل تنطبق على هذا قلت له خد عندك. روى البخاري في صحيح لدرجة ان انا خفت يشتم البخاري. او انه يقول لي البخاري متشدد - [00:07:00](#)

خفت خفت اقول له كده. قلت له روى البخاري في صحيحه. ان في امرأة حالها كان كحال هذه. وجم علشان يستأذنوا ان تكتحل فقال لها لا. في مصنف قاسم ابن اصبغ - [00:07:20](#)

احد ائمة الحديث روى هذا الحديث بنفس سند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا قالوا له يا رسول الله ستذهب عينها. عينها تروح. ستفقد بصرها. قال قال وان ذهبت عينه. صلى الله عليه وسلم. طب دي فعلا مشكلة فعلا. هل - [00:07:50](#)

فعلا عينها تروح وما تحطش الكحل يقول لك لان الكحل ليس هو والعلاج الوحيد. له علاج ثاني. يضمدها بالصبر. العين وبتوجهه. فيه دواء اسمه الصبر مر كده اتحط على العينين العينين تصحى. بازن الله. فلما يكون انا عندي بقى كحل - [00:08:20](#)

بيشفي العينين. وصبر بيشفي العينين. ما تجيش تقول لي احط الكحل لان فيه نص في النهي عن المرأة تجتاحك عدة وفاة. خلاص؟ ايه قصة متشدد متمزمت اه الانسان المتسيب الذي لا يرجع الى قاعدة وعايز يمشي على مزاجه طبعا - [00:08:50](#)

متشددون صح؟ قطعاً متشددون لكن انترك ديننا كتاباً وسنة لانا س بيحثون عن رضا العوام. فيبحثون في الكتب عن سقطات الفقهاء وغلطات الفقهاء ازا كانت توافق اهواء الناس. يقول لك ده ابو حنيفة يقول كذا وكذا - [00:09:20](#)

انت حسين ابو حنيفة؟ لا والله انا بس احسن من ابي حنيفة. ولا اصلح ان اكون غلاما يصب الوضوء على ابي حنيفة لكن انا ارفعك الى من هو فوق ابي حنيفة. الى النبي عليه الصلاة والسلام وارفعك الى الصحابة والتابعين والعلماء - [00:09:50](#)

الذين سبقوا ابي حنيفة في هذا او سبقوا مالكا او غيره. طب ما هو آآ كل عالم من هؤلاء العلماء له ما خالف فيه القرآن والسنة. وهو معزور طبعا. الاعذار العشرة التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:10:10](#)

في رسالتي الماتعة رفع الملام عن الائمة الاعلام. كل عالم من علماء الدين الذين جعل الله عز وجل هم لسان صدق في الامة. وخالف الكتاب او السنة محظور. لم يفطن الى دلالة النص - [00:10:30](#)

طيب انا بقول لك دلوقتي اي واحد فينا من اللي قاعدين دول ممكن يكون افقه في العربية وفهم القرآن من اي حد من الصحابة؟ طبعا لأ ابن حاتم ده ابوه حاتم الطائي اللي احنا بنضرب به المسلم في الكرم يعني. عدي بن حاتم اسلم واتى النبي - [00:10:50](#)

صلى الله عليه وسلم فلما نزل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. عايز يعرف الفجر ادن ولا لأ؟ عشان يبطل اكل - [00:11:20](#)

فجاب حبلين حبل اسود وحبل ابيض وحطه قدامه كده وقعد ياكل ويبص له على حد بيعرف يميز بينهم. مع ان القرينة المتصلة بالحبل موجودة في الاية من الفجر مش من الحبل. ها من الفجر. ومع ذلك ادي عدي بن حاتم اهو. قال له يا رسول - [00:11:40](#)

الله ان انا عندي حبلين وحاططهم تحت الوسادة. قالوا ان وسادك العريض او انك العريض القفا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له كده قال له من الفجر اهو. وده صحابي اهو. فاي واحد دونه صحابي يمكن انه لا يفطن الى دنة الدليل - [00:12:10](#)

لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لزوجاته اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قال لهم اول واحدة هتموت بعدي مباشرة ايدها طويلة. فكانوا كلهم ييجوا يقيسوا ايديهم بايدين بعض طويل طبعا زينب بنت جحش كانت قصيرة. فطبعا اي واحد قصير الاعضاء بتاعته بتبقى على قده - [00:12:30](#)

قصيرة برضو زي قعدوا يقيسوا ايه؟ ايديهم بايدين بعض. فلما ماتت اول ازواج النبي عرفوا ان مش القصة قصة ايد. انما اطولكن

يدا بالصدقة. بالصدقة. طب هم مش فاهمين دلالة الدليل يعني؟ حملوا اللفظ على ظاهره وخلاص. فانا عايز اقول لك اي عالم من

علماء - [00:13:00](#)

للأمة المباركة جعل الله له لسان صدق في هذه الأمة. اذا خالف قرآنا او سنة يعذر بل تؤجر ولكن لا يجوز لنا ان نتبعه على خطأ. بعد

اذ تبين لنا هذا الخطأ. بس ومش معنى ان انا قلت - [00:13:30](#)

ان هذا ان هذا من الطعن عليه. لأ ما فيش حد فينا آآ معصوم. دفنت العصمة يوم ودفن النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص خلصت

الحدوة دي - [00:13:50](#)